

البرهان في علوم القرآن

النوع الرابع والاربعون في الكنايات والتعريض في القرآن .

اعلم ان العرب تعد الكناية من البراعة والبلاغة وهي عندهم ابلغ من التصريح قال الطرطوسي واكثر امثالهم الفصيحة على مجاري الكنايات وقد ألف أبو عبيد 1 وغيره كتباً في الامثال 2 ومنها قولهم فلان عفيف الإزار طاهر الذيل ولم يحصن فرجه وفي الحديث كان اذا دخل العشر يقظ اهله وشد المئزر فكنوا عن ترك الوطء بشد المئزر وكنى عن الجماع بالعسيلة 3 وعن النساء بالقوارير 4 لضعف قلوب النساء ويكنون عن الزوجه بربة البيت وعن الاعمى بالمحجوب